. @ 32 @

(^ والذين لا يدعون مع ا إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما (68) يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا (69) * .

وقوله : (^ ولا يزنون) الزنا فعل معلوم ، وأما اللواط : هل هو زنا أو ليس بزنا ؟ فالأمر فيه على ما عرف في الفقه ، وكذلك إتيان البهيمة . .

وقد ثبت برواية عمرو بن شرحبيل ، عن عبد ا بن مسعود أنه قال : قلت : يا رسول ا ، أي الذنب أعظم ؟ فقال : ' أن تجعل ندا وهو خلقك . قلت : يارسول ا ، ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك . قلت : ثم أي يا رسول ا ؟ قال : أن تزنى بحلية جارك ، ثم قرأ قوله : (^ والذين لا يدعون مع ا إلها آخر) . . . الآية ' . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو العباس الأزهري ، [أخبرنا أبو الحسين] أحمد بن محمد الخفاف ، أخبرنا أبو العباس السراج ، أخبرنا إسحاق الحنظلي ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل . . الخبر . .

وذكر الكلبي : ' أن وحشيا أرسل إلى النبي يطلب منه توبة لنفسه ، فبعث إليه بهذه الآية ، فقال وحشي : إني قد أشركت ، وقتلت وزنيت ، ولا أدري كيف توبتي ؟ فأريد آية أوسع من هذه ، فأنزل ا تعالى : (^ إن ا لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) فبعث بالآية إلى وحشي ، فقال : لا أدري ، أأدخل في المشيئة أولا ؟ أريد آية أوسع من هذه الآية ، فأنزل ا تعالى (^ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا) فبعث إليه بالآية ، فأسلم ' .